المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف

السنة الأولى العدد : الأول يناير - مارس ٢٠٠٧م

متحف سيئون - حضرموت

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة
الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف
تصدر عن الإدارة العامة للمتاحف
بديوان الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المشرف العام
د. عبد الله محمد باوزير
رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام
د. عبد الرحمن حسن جار الله
وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف

رئيس التحرير
عدنان باوزير

مدير التحرير
صلاح سلطان الحسيني

سكرتير التحرير
حسين أبو بكر العيد روس

هيئة التحرير
عبد المنان عبد الرؤف
عبد العزيز أحمد سعيد
محمد عبد الرقيب
خالد عبده محمد الحاج
أمة الباري العاضي
جمال عشيش
نوال الحسيني

مستشارو التحرير
أحمد محمد شمسان
أحمد محمد شجاع الدين
د. عبد العزيز بن عقيل
عبد العزيز الجنداري
عبد الرحمن السقاف
عبد الرزاق نعمان الشرجبي
مهند أحمد السياني
معمر العامري
علي عبد الرزاق
هشام الثور

شروط النشر في المجلة

* أن تراعى في المادة المرسلة القواعد المتعارف عليها في البحث العلمي والدراسة الأكاديمية من نواحي توثيق المصادر والمراجع والنصوص، والموضوعية والمنهجية في الكتابة، والابتعاد عن الأسلوب الخطابي. وأن تكون المادة جيدة المستوى من حيث اللغة والإملاء والمحتوى.
* أن لا تكون المواد قد نشرت أو أرسلت للنشر في مجلات أو دوريات أخرى. وليست مستلة من رسالة علمية أو كتاب منشور.
* يقدم للبحث بملخص عنه في بضعة أسطر، ويرفق بلمحة عن سيرة الكاتب وعنوانه.
* تراجع المواد المرسلة، من قبل أسرة التحرير، ولا تعاد المادة إلى صاحبها في حالة عدم نشرها، ويبلغون بقبول نشرها، أو الاعتذار إليهم.
* ألا يتعارض مضمونها مع مجال المتاحف، وكل ما له صلة بقضايا وشؤون المتاحف على وجه العموم..
* الأبحاث والمقالات التي تنشر تعبّر عن آراء كُتّابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة أو الهيئة.
* ترتيب البحوث داخل العدد يخضع لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب.
* أن يرسل النص الأصلي للنشر، وسوف تُهمل المجلة أي نص مصوّر.
* يفضّل أن يكون النص المرسل للمجلة مرقوماً على الحاسب وعلى وجه واحد من الورقة. ويرفق على هيئة نص Word Document بقرص مضغوط.
* أن ترفق نماذج واضحة مرقمة من الأشكال التوضيحية والصور. ويرفق بقرص مضغوط على النحو التالي:

- الصور تسحب ملونة بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.
- الأشكال بالحبر الصيني تسحب على نظام bitmap. بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.

* توضع المراجع ضمن النص، ويلتزم فيها المنهج الحديث، حيث يشار إلى المراجع ضمن النص برقم المرجع ضمن قوسين ( ) حسب قائمة المراجع في نهاية البحث. أي يكتب اسم المؤلف ، فسنة النشر ثم رقم الصفحة مثال (عبدالله ١٩٩٠: ٥٠)
* يمكن الأخذ بنظام الحواشي في أسفل الصفحة، ويلتزم فيها كتابة اسم المؤلف، فالكتاب، فالمحقق، فالجزء والصفحة. على أن تكون علامات الترقيم متواصلة ومكتوبة ضمن قوسين.
* يثبت في آخر البحث فهرس المصادر والمراجع وفق ترتيب حروف الهجاء لأسماء الكتب، مثال: (الهمداني، أبو محمد الحسن ابن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد- صنعاء، ١٩٩٠).
* أن تثبت المصطلحات الأجنبية في هامش مستقل ملحق بالنص.
* تقبل الأعمال المترجمة وترجو من السادة المترجمين كتابة اسم المؤلف والمترجم وعنوان المادة والمرجع باللغة الإنكليزية أو اللغة الأصلية التي كتب بها النص.
* يعطى صاحب البحث المنشور عشرين نسخة من العدد الذي نشر فيه بحثه.
* تفتح المجلة أبوابها للحوار الحر حول الموضوعات المنشورة، على أن تكون الردود والإجابات موضوعية وموثقة.

للمراسلة والاستفسار

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
شارع سيف بن ذي يزن
هاتف: ٢٧٦٧٦٧/ ٢٧٦٧٦٤ ٠٠٩٦٧ +١+
فاكس: ٢٧٥٣٧٩/ ٢٧٦٧٦٥ ٠٠٩٦٧ +١+
بريد إلكتروني: goam02@yemen.net.ye
salah_alhosaini@yahoo.com
ص.ب.: ١١٣٦ صنعاء ج. ي.

General Organization of Antiquities & Museums
Saif St.
Tel: 00967+1+276767/276764
Fax: 00967+1+275379/276765
E-mail: goam02@yemen.net.ye
salah_alhosaini@yahoo.com
P.O. Box 1136 -Sana'a- Yemen

المحتويات

الافتتـــــــــاحية	د. عبد اللّه محمد باوزير	١
المتحف في اليمن - رؤى مستقبلية	د. عبد الرحمن حسن جار اللّه	٣
المتاحف اليمنية الواقع والتطور	د. عبد الحكيم شايف محمد	٧
الحفاظ على الموروث الثقافي – الحضاري وسُبل تنميته، وعرضه	د. عبد العزيز جعفر بن عقيل	١٤
المتاحف مراكز علمية وبحثية ومؤسسات تعليمية	عدنان باوزير	٢٠
المتحف والتنمية	أحمد حيدرة	٢٢
رسالة المتاحف ووظائفها	محمد يحيى الرضي	٢٤
تصور عن عرض آثار عصور ما قبل التاريخ	سامي شرف – عزيز الغوري	٢٦
الصور التاريخية بمتحف سيئون	عبد الرحمن حسن السقاف	٢٨
دراسة لشاهد قبر من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي من منطقة الكَسِر بوادي حضرموت	حسين أبو بكر العيدروس	٣٢
نقش من متحف زنجبار (صورة جديدة لنقش Ry 461)	صلاح سلطان الحسيني	٣٩
إقامة المعارض الخارجية معرض الآثار اليمنية: اليمن أرض ملكة سبأ	مهند أحمد السياني	٤٧
مشاركة الهيئة في فعاليات المعرض العالمي اكسبوايتشي – اليابان	أمة الباري العاضي - عدنان باوزير	٥٠
المتحف الوطني - صنعاء	عبد العزيز حمود الجنداري	٥٦
متحف زنجبار بمحافظة أبين	سالم أحمد منصور	٥٨
تعريف بمتحف الضالع	محمد منقوش	٦٠
نبذة عن المتحف الحربي بصنعاء ومحتوياته	رائد/ محمد علي هزاع	٦١
من أخبار المتاحف	هيئة التحرير	٦٥

المتاحف مراكز علمية وبحثية ومؤسسات تعليمية

عدنان باوزير*

مؤسسة المتحف: مركز علمي وبحثي وتعليمي

لعل من بديهيات العمل المؤسسي، مثلها كأي مؤسسة أخرى، تحتاج المتاحف لمنظومة إدارية واضحة ومحددة، تحدد مهام ومسئوليات الإدارات المختلفة ومستوى اتصالاتها مع بعضها البعض، لضمان سير العمل بسلاسة وعدم تداخل مهامها ومسئوليتها، حيث يعتبر ذلك مفتاح نجاح أدائها الوظيفي. كما يجب على أمنائها إجراء البحوث والدراسات على محتوياتها وكشف جوانب لا تزال مجهولة في سلسلة التاريخ اليمني عبر العصور وإلقاء الضوء على جوانب أخرى غامضة وسبر أغوار التاريخ. كما تقع عليهم أيضا مسئولية إلقاء عدد من المحاضرات في مختلف الفعاليات الثقافية، أو حسب خطة مرسومة سلفا بالإضافة إلى إصدار عدد من النشرات والكتيبات والمشاركة في الدوريات العلمية المحلية والخارجية ذات العلاقة. ناهيك عن تسهيل وتيسير مهام الباحثين المحليين والأجانب، كما تناط بهم مهمة رسم سياسيات المتحف التعليمية، وإقامة المعارض الدائمة والمؤقتة.

لذلك فالمتاحف ليست مجرد أماكن لعرض القطع واللقى الأثرية المختلفة فقط، بل يجب أن تتطلع بدورها العلمي والبحثي، إضافة إلى مهامها النمطية والتي يندرج في إطارها:

- اقتناء المجموعات الأثرية أو الحصول عليها من هيئة الآثار والمتاحف.
- حفظ وتخزين المجموعات الواردة، حفظاً علمياً سليماً.
- تسجيل وتوثيق تلك المجموعات وإنشاء قواعد البيانات.
- تنظيف وترميم القطع الأثرية في معامل المتحف.
- إقامة المعارض الدائمة والمؤقتة (والمتنقلة إن أمكن ذلك).

إضافة إلى كل ذلك لابد ومن المهم جداً تفعيل أدوارها العلمية والبحثية والتعليمية الترويجية وخصوصاً للسياحة، وإن تكون بحق واجهات حضارية مشرقة.

وبما أن الهدف التعليمي هو دائماً الهدف الأساسي لنشأة المتاحف، فيجب التركيز على إيصال المعلومة إلى الزائر بطريقة مشوقة وغير مباشرة، والتركيز على الوسائل السمعية والبصرية قدر الإمكان مراعاة لنسبة الأمية المرتفعة والمتفشية، ولكون الزائر عادة ينسى ما يقرأه ولكنه لا ينسى أبداً ما يراه ويسمعه، ويلمسه إن أمكن، لذلك عادة ما تتجنب المتاحف الحديثة طرق العرض الجامدة وتلجأ إلى استخدام الطرق التفاعلية في العرض، تلك الطرق التي تمنح الزائر المعلومة حسب طلبه هو وليس بطريقة آلية، حيث لا يمكن الاستغناء عن التكنولوجيا في هذا المجال مع مراعاة الخصوصية اليمنية والإمكانات المادية ومسائل الصيانة.

المعارض: علم وفن ورسالة

فن عرض وتقديم مقتنيات المتحف للزوار يعتبر علم قائم بذاته يمتزج ببعض اللمسات الفنية والجمالية التي لا غنى لأي متحف كان عنها. كما يتداخل الذوق والتناغم والانسجام في ذالك وتستخدم بعض المؤثرات الضوئية والصوتية والحركية لضمان إيصال الرسالة المراد إيصالها للزائر بقوة وشمولية كما تحكمه عدة معايير مثل؛ الهدف المراد تحقيقه، وطبيعة المبنى المعمارية وهويته الثقافية، إضافة إلى نوع المجموعة المعروضة.

ويحبذ ألا يتقاطع خط سير المعرض حتى لا يختلط الأمر على الزائر، أي أن يبدأ من نقطة معينة وينتهي عند نقطة معينة أخرى، كما يحبذ أن تحشد أكثر الموضوعات تشويقاً وإثارة في ثلاث محطات رئيسية، واحدة في بداية خط سير المعرض كي تعطي دافع وتشويق للزائر للقيام بالزيارة، وأخرى في منتصف خط سير المعرض لطرد أي إحساس بالملل قد يطرأ، وثالثة في نهاية المعرض من أجل ترك الانطباع النهائي.

والمعرض الناجح هو ذلك الذي يجعل الزائر جزء منه وليس مجرد زائر عابر، وذلك بإتباع الطرق التفاعلية في العرض.

ويخضع تصميم (فترينة) العرض لنوع المجموعة المعروضة وطبيعتها وأيضاً لطبيعة المبنى نفسه، من أجل الحصول على الإحساس بالتناسق والتناغم، فمثلاً عند عرض نماذج من المخطوطات يحبذ استعمال الفترينة ذات الأدراج المتحركة الذي تمكنك من عرض أكبر مجموعة ممكنة في أقل حيز مكاني ممكن، هذا النوع لا يمكن استخدامه لعرض نقوش حجرية وهكذا... كما أن وضع القطعة المعروضة نفسها داخل الفترينة يختلف من قطعة لأخرى، فقطعة ما لا بأس في أن تعرض في وضع مسطح، بينما قطعة أخرى بها زخارف في أكثر من جانب، لابد من اختيار وضع مناسب لعرضها أو استخدام المرايا العاكسة لإظهار الجزء المخفي منها وهكذا... كما أن الإضاءة داخل الفترينة نفسها أو حولها تخضع لمعيارين هامين معيار جمالي ومعيار آخر أكثر

* مدير عام المكتب الفني.

أهمية هو المعيار العلمي الذي يحدده نوع ومادة القطعة المعروضة حتى لا يحصل أي تلف من جراء تعريضها للإضاءة، كما يتدخل لون ونوع القطعة المعروضة في عملية اختيار الخلفية المناسبة، وكذلك الحال بالنسبة لنوع وحجم ونص البطاقات التعريفية وما إلى ذلك من التفاصيل الفنية الأخرى التي لا يتسع المجال هنا لاستعراضها.

التراث الشفهي

وأود هنا أن أشير إلى نقطة مهمة جداً وربما تعد من خصوصيات الثقافة اليمنية هي التراث الشفهي الذي تزخر به الثقافة اليمنية بشكل ثري جدا كـ(الحكم، الألغاز، الزوامل، الأحاجي، النكت.... الخ) الذي يجب أن يقدم بطريقة مسموعة كأحد الكنوز من أجل تقديمها وتوثيقها للأجيال.

أنواع المعارض:

ولابد من الإشارة إلى نوعين آخرين من المعارض خلاف المعارض الدائمة وهي والمعارض المؤقتة والمعارض المتنقلة، وتتزامن أقامة المعارض المؤقتة مع حدث ما أو حسب خطة مسبقة, والتي نوصي بشدة للاهتمام بها لأهميتها وفعاليتها، مع عدم استحالة إقامة النوع المتنقل منها.

الرموز التاريخية والسير الشعبية..الخ

تزخر الثقافة اليمنية عبر العصور بمواضيع غنية وذات ارتباط مباشر بوجدان الشعب وذاكرته الجماعية، مما لا يمكن إغفالها أو تجاوزها بحجة ندرة القطع الأثرية ذات العلاقة، بل يجب أن تقدم عبر تغطية أي نقص بالوسائل الإيضاحية الأخرى كالمجسمات والرسومات...الخ.

رسائل مهمة:

وتعتبر المتاحف وسيلة جيدة لإيصال أي رسائل اجتماعية مفيدة كما تساهم في إذكاء روح الانتماء الوطني وتأصيل روح الهوية، إضافة إلى أنها تقوم بدور دعائي وترويجي وخاصة على الصعيد السياحي.

استناداً إلى كل ما سبق فإن وجود المتاحف لا يعتبر مجرد ترف بل ضرورة ثقافية وعلمية واجتماعية وتعليمية ملحة.

متحف الطفل:

وتأكيداً على الدور التعليمي للمتاحف لابد من الإشارة إلى جانب مهم جداً في هذا الإطار وهو متحف الأطفال، كون الأطفال الشريحة الأكثر استهدافاً للمتاحف، هذا النوع من المتاحف يقوم باستخدام وسائل مشوقة ومبسطة لتوصيل موضوعاته إلى أذهان الأطفال، وذلك عبر إشراكهم ليمارسوا فعلياً موضوع العرض بأنفسهم عبر أداء بعض المشاهد التمثيلية بأنفسهم حيث تنطبع المعلومة المراد إيصالها في أذهانهم ويصعب نسيانها، إضافة إلى فوائده النفسية الأخرى كتنمية الثقة وصقل المواهب، والقدرة على المواجهة والتعبير، والتقمص والتخلص من الخوف والتردد التي يعاني منها كثير من الأطفال.

خدمات أخرى للمتاحف:

تعتبر مسألة التمويل المالي هي العائق الأكبر أمام متاحفنا، لذلك وإضافة إلى ما تقدمه الدولة من ميزانيات مالية، لابد من إيجاد مصادر دخل إضافية، هذه المصادر إضافة إلى أنها ترفد ميزانية المتاحف بدخل إضافي فهي ضرورة ملحة أيضاً حيث تعد من بديهيات خدمات أي متحف ونقصد بها المرافق التالية (المطعم، الكافتيريا، المكتبة، قاعات الاجتماعات العامة، المسرح.. إن أمكن ذلك) إضافة إلى تأجير أكشاك لبيع البطاقات البريدية، الطوابع، الهاتف، صندوق بريد، وأيضاً لبيع بعض مجسمات القطع الأثرية، أو لأصحاب الصناعات الحرفية وحتى لبعض الوكالات السياحية إن وجدت. إضافة إلى إعادة النظر في أسعار تذاكر دخول المتاحف مع بعض الاستثناءات التشجيعية كطلبة المدارس مثلاً، وتخصيص جزء من ذلك الدخل لصناديق المتاحف الخاصة. ولابد من وجود بعض المرافق الخدمية الأخرى (كحمامات الرجال والنساء والمعوقين ومواقف السيارات وغرف الأمانات والساحات المشجرة...)، إضافة إلى ورش العمل الداخلية لأعمال الصيانة اليومية ومنظومة أمنية متكاملة.

ويفضل ألا تنتظر المتاحف زوراها حتى يأتوا بل تسعى لاستقطابهم عبر سلسلة من الإجراءات الإعلامية والدعائية من أجل الحصول على أكبر عدد ممكن ليعينها على تسيير أعمالها اليومية وتطوير وتوسيع نشاطاتها دون الحاجة إلى روتين انتظار الميزانيات المخصصة. ولا مانع من عمل صناديق لتبرعات الزوار الطوعية وغيره من المصادر الأخرى.

ولابد من أن تمتلك المتاحف خطط سنوية طموحة مقرة من الجهات المسئولة والمباشرة، وأن تمتلك برامج تدريبية متواصلة لطواقمها في مختلف التخصصات داخلياً وخارجياً. كما يجب أن تفعّل إدارات العلاقات العامة بها لتنظيم بعض الفعاليات الثقافية وإصدار الكتالوجات والنشرات وتفعيل العلاقة فيما بين المتاحف نفسها وتبادل القطع فيما بينها والتعاون في إقامة المعارض المؤقتة وتبادل الخبرات، وكذلك العلاقة مع المتاحف الخارجية والجامعات والمنظمات ذات العلاقة. ويا حبذا لو يتم إنشاء مواقع على الانترنت ولاسيما للمتاحف الرئيسية منها, وما سيقدمه ذلك من خدمات الترويج السياحي للبلد عامة.

وختاما يجب إعادة النظر في ساعات دوام المتاحف وخصوصاً في الإجازات والعطل حتى تكون بمثابة أماكن لقضاء أوقات الفراغ والعطل والترويح عن الأسر التي ستجد فيها ضالتها.

المتحف والتنمية

أحمد حيدرة*

تقاس درجة تمدن وتحضر المجتمعات بمدى استقلالية وفاعلية مؤسساتها المدنية، والمتحف مكون أساسي للحياة المدنية حيث يقوم بدور مهم في عملية التنمية بشقيها الثقافية والاقتصادية والتي تفضي بدورها الى تعزيز المجتمع المدني. فالمتحف من اكثر الاماكن جذباً وتأثيراً وامتاعاً لزواره. وبما أن ارتياده عملا اختيارياً بعكس المدرسة أو الوظيفة فهو بيئة مناسبة لتوجيه رسائل عديدة وتنميتها سواءً كانت تعليمية أو قيم و أخلاقيات ولكل شرائح المجتمع. فالمتحف و بما يحوي من قطع فنية رائعة تختزل ثقافات وحضارات أسهمت في تطور الانسانية كفيل بتنمية واستحثاث قيم عديدة لدى الزوار. من هذه القيم قيمة الجمال، فالنضر بإسهاب في روعة وجمال تلك التحف الرائعة والتي نفذت بامكانات بسيطة حتماً ستؤثر في نفسية وذوق المتأمل. كما ان قيم احترام العمل والتفان في اتقانه هي ايضا رسائل ينجح المتحف في توصيلها الى الجمهور. فكل زائر الى المتحف أو أي معلم حضاري في مواقعها والتي تعتبر ايضا متحفاً مفتوحاً إلا ودهش من عظمة تلك الحضارة وادرك في الوقت نفسه أنها لم تكن لتوجد لولا العزيمة والاخلاص التي تمتع بها أصحابها.

ولكي يقوم المتحف بدور تنموي فاعل لا بد أن يدار إدارة ذاتية تتيح له توظيف وزيادة موارده وإمكاناته الامر الذي سيؤدي الى ديمومة وظيفته وهي ما تسمى اليوم بـ(الإدارة المستدامة) وهي لب التنمية المستدامة والتي تتبناها أمم ومجتمعات ذات برامج تنموية طموحة توظف فيها كل الامكانات المتاحة. وفي قطاعنا الثقافي هذا فالأمر أكثر أهمية حيث أن وجود برامج إدارة مستدامة للمؤسسات الثقافية يجعلها أكثر قوة في ظل توجه عالمي ترفع فيه الدولة يدها عن مؤسسات المجتمع المدني، كما أنه وفي ظل العولمة فإن الثقافات المتقوقعة مهما كان حجمها تضمحل وتموت وذلك بطغيان (انتشار) الفاعل من الثقافات الأخرى وسط تلك التي تعزل نفسها. ولذلك فإن الشعوب التي لديها تراث ثقافي غني، أو ما تسمى بالثروة الممكنة، لديها الفرصة هي أيضا في أن تستفيد من العولمة في توظيف ما لديها من تراث ثقافي ليس فقط كمورد إقتصادي بل أيضا لتكفل له البقاء وتحافظ على هوياتها.

وبالعودة الى دور المتحف كمؤسسة تنموية يجب أولا تحديد المصادر التي يمتلكها المتحف أو بمعنى اخر يتكون منها والتي يمكن تحديدها في ثلاثة مصادر رئيسية هي: القطع الفنية التي يمتلكها سواءً المعروضة أو المخزونة، الكادر البشري العامل في المتحف وأخيراً المباني و الملاحق المساحات المفتوحة. وهذه الثلاثة مجتمعة هي رأسمال كامن لدى المتحف تمكنه من إحداث نقلة نوعية في العمل المتحفي التنموي إن أحسن توظيفه وإدارته.

فلا قيمة ولامعنى لوجود الاف القطع المكدسة في مخازن المتحف كما أن حشر أكبر عدد من القطع الاثرية والاعمال الفنية في فترينات ورفوف العرض لا يخدم المتحف في زيادة عدد زواره وبالتالي موارده بل يشتتها. فالعرض المتحفي أحد أهم ركائز العمل المتحفي له فنون وقوانين خاصة تهدف الى تحقيق أعلى قدر من النجاح في إبراز جوانب معينة لثقافة أو حضارة ما وكذلك لكسب أكبر قدر ممكن من الزوار.

إن وجود إدارة متخصصة ومدربة ستكون المفتاح الرئيسي لنجاح المتحف. هذه الادارة لا بد ان تحصل على الاستقلالية الكافية لاتخاذ القرارات ورسم الخطط بما يساعد في نجاحها. ولا بد ان تشتمل عل متخصصين في كل المجالات التي يتطلبها العمل المتحفي من مرممين وباحثين ومختصي فنون تقنيات العرض المتحفي تسود بينهم جميعاً روح الوئام للعمل كفريق عمل متجانس تحترم فيه التخصصات والخبرات.

فالمهمة الرئيسية التي ستضطلع بها الادارة الناجحة هي رسم برنامج عمل متكامل يبدأ من كيفية تصنيف وعرض القطع الاثرية والفنية. ومن جهة اخرى ستتكفل الادارة برسم اولويات للترميم والتدريب. ولتحقيق ذلك لا بد ان يشتمل المتحف الى جانب صالات العرض على صالات للترميم (معامل) مجهزة بكل ادوات ومواد الترميم اللازمة. كذلك يتطلب وجود قاعات خاصة للندوات والمؤتمرات العلمية تكون المكان الذي يظهر فيه المتحف انشطته العلمية و يتيح فيه المجال للمؤسسات المهتمة بالتراث الثقافي محلية أو دولية أن تقيم فيه أنشطتها العلمية الامر الذي سيؤدي الى فتح آفاق التعاون مع تلك المؤسسات والاستفادة منها في كسب معارف جديدة وخلق فرص للتدريب والتأهيل.

إن الإدارة الذاتية المستدامة تتطلب من أية مؤسسة

*أخصائي آثار – ضابط مشاريع تراث ثقافي- الصندوق الاجتماعي للتنمية

وخاصة تلك العاملة في حقل التراث الثقافي البحث عن مصادر دخل إضافية وهذا ما هو قائم في معظم المتاحف العالمية ويبدء ذلك من توظيف المساحات الفراغية سواءً المفتوحة أو المغلقة، حيث يمكن لإدارة المتحف تخصيص صالة أو معرض للتسوق يتم فيها عرض منتجات جديدة تحمل إسم المتحف وشعاره وكذلك صور أو مجسمات لقطع أثرية مختارة من مقتنيات المتحف تطبع على ملبوسات أو أية منتوجات اخرى يمكن لزائر المتحف أن يقتنيها. فهي الى جانب عائدها المالي ستكون وسيلة ترويجية ناجحة ليس للمتحف فقط بل وللتراث الثقافي والبلاد بشكل عام.

إن وجود الية إدارة شفافة تتيح للجميع الفرصة في الاطلاع على كل ما في المتحف وطرق صرف الاموال وتنفيذ برامج وأنشطة علمية جيدة ستخلق حتماً علاقة جيدة بين المتحف والمجتمع أفراد ومؤسسات يمكن لهذه العلاقة أن تتيح للمتحف فرصة في الحصول على دعم مالي وفني سواء بالتخاطب المباشر أو عن طريق فتح باب للتبرعات والهبات للشركات والأفراد على حد السواء.

- يولي الصندوق الاجتماعي للتنمية إهتماماً كبيراً بالتراث الثقافي بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات العاملة في حقل التراث الثقافي. وتتركز اهتمامات الصندوق في إنقاذ والحفاظ على معالم التراث الثقافي الاكثر أهمية والاكثر تهديداً بالتدمير والانقراض سواءً كانت تلك المعالم ملموسة أو غير ملموسة. كما تتركز اسهامات الصندوق في الدعم المؤسسي للمؤسسات العاملة في حقل التراث الثقافي ومنها الأهلية تتمثل في دعم التدريب الميداني لعدد نوعي من الكوادر المتخصصة، وكذلك بتوفير ما أمكن من معدات وأجهزة ونظم معلومات لهذه المؤسسات. وفي قطاع المتاحف فقد ساهم الصندوق في تحديث وتوسعة المتحف الوطني بصنعاء، كما قام ببناء متحف اقليمي بذمار وتجري حالياً الاجراءات الاولية لبناء متحف اقليمي بمارب. ولكن المشكلة الحقيقية التي يراها الصندوق هي ليست في بناء متاحف أو مراكز علمية جديدة بل في كيفية التشغيل والصيانة المستدامة لهذه المباني لما بعد بناءها وتجهيزها بما يضمن وجود مؤسسة فاعلة تقوم بدورها الذي خطط له كما أسلفنا الذكر بما يحقق أهداف وفلسفة الصندوق من تحقيق تنمية شاملة يكون المجتمع ومؤسساته المدنية فاعلاً رئيسيا فيها.

المتحف اليمني

The Yemeni Museum

Vol: 1 Jan-Mar 2007

شاهد قبر من مقتنيات متحف بيحان بمحافظة شبوة

Publish by

GOAM

Sana'a -Republic of YEMEN

Design by: Salah Al-Hosaini
salah_alhosaini@yahoo.com